سلسلة الرسائل الجامعية
(١)

أقوال التابعين
في مسائل التوحيد والإيمان

جمع ودراسة وتحقيق
عبد العزيز بن عبد الله المبدل

تقديم

فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان   فضيلة أ. د الشيخ علي بن نفيع العلياني

المجلد الأول

دار التوحيد للنشر
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

أصل هذا الكتاب رسالة علمية تقدّم بها المؤلف إلى قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، لنيل درجة الدكتوراه ، وكانت لجنة المناقشة مكونةً من :

١- فضيلة أ. د. الشيخ / علي بن نفيع العلياني مشرفاً .

٢- فضيلة الشيخ / عبدالله بن محمد الغنيمان عضواً .

٣- فضيلة أ. د. الشيخ / أحمد بن سعد حمدان عضواً .

وذلك بتاريخ ١٥/١٠/١٤٢١هـ ، وقد أجيزت الرسالة بتقدير ممتاز .

أقوال التابعين

في مسائل التوحيد والإيمان

١

ح عبدالعزيز بن عبدالله بن رشيد المبدل ، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المبدل ، عبدالعزيز بن عبدالله بن رشيد

أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان ، جمع ودراسة وتحقيق / عبدالعزيز بن عبدالله بن رشيد المبدل - الرياض ١٤٢٣هـ ٣مج .

ردمك : ٠-٣٨٧-٤٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٣٨٨-٤٣-٩٩٦٠ (ج١)

١- التوحيد ٢- العقيدة الإسلامية ٣- الإيمان (الإسلام) أ- العنوان

ديوي ٢٤٠ ١٤٢٣/٥٦٦٠

رقم الإيداع: ١٤٢٣/٥٦٦٠

ردمك: ٠-٣٨٧-٤٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٣٨٨-٤٣-٩٩٦٠ (ج١)

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الناشر

دار التوحيد للنشر

المملكة العربية السعودية

ص.ب ١٠٤٦٤ - الرياض ١١٤٣٣

هاتف وفاكس ٤٢٥٩٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبيّنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد قرأت هذه الرسالة التي جمعها ودرسها وحقّقها الأخ عبدالعزيز بن عبدالله المبدل – وفقنا الله وإياه للعلم النافع والعمل الصالح – بعنوان « **أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان** » ، ورأيتها جديرةً بالتنويه ؛ لما فيها من العلم وهداية الطريق . ومعلوم عمق علم السلف وفهمهم لكلام الله تعالى وأقوال رسوله ، وتطبيقهم العلم بعملهم به وصدقهم في ذلك ، مع حسن النية والحرص على الإخلاص ، ولذلك صار في أقوالهم وعلمهم من البركة والنفع ما هو ظاهر معلوم ، وذلك لأنهم اهتدوا بكتاب الله تعالى وسنّة نبيّه ﷺ ، معتصمين بذلك من البدع في الأقوال والمعتقد والعمل ، وهذا هو طريق النجاة ، وهو الصراط المستقيم الذي أمرنا الله تعالى أن نسأله أن يهدينا إلى سلوكه .

والأخ عبدالعزيز اجتهد في جمع أقوال التابعين في هذا الموضوع ، وذكرها بأسانيد من رواها من أهل العلم ، وبيّن الصحيح منها والضعيف ، حيث درس أسانيدها بالفحص والتدقيق ، وعلّق على ما يحسن التعليق عليه ، ووضّح المعاني التي تحتاج إلى ذلك ، وسار في الرسالة كلها على منهج حسن محمود ، ثم ذيّل الرسالة بالفهارس الكثيرة المفيدة التي توفّر على المستفيد الوقت وتُنيله مطلوبه بسهولة ويُسر .

أسأل الله تعالى أن يوفّقنا وإياه للعلم النافع والعمل الصالح ، وصلى الله على نبيّنا محمد .

قاله : عبدالله بن محمد الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

فإنّ إبراز عقيدة التابعين للأمة أمر في غاية الأهمية ؛ لاتصال زمنهم وعلمهم بصحابة الرسول ﷺ ، ولأن قرن التابعين من القرون التي شهد لها النبي ﷺ بالخيرية بعد قرنه عليه الصلاة والسلام ، ولأن التابعين – في ا لجملة – هم ورثة علم الصحابة الذين نقلوه إلى الأمة ، وبسببه نالوا ثناء الله ﷻ عليهم : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَـٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ﴾ .

يقول ابن أبي حاتم رحمه الله : (فخلف من بعد الصحابة التابعون الذين اختارهم الله ﷻ لإقامة دينه ، وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده ، وأمره ونهيه وأحكامه ، وسنن رسوله ﷺ) .

وقد انتدب الشيخ الفاضل الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله المبدل نفسه لجمع أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان من أمهات كتب التفسير والحديث ، وقام بدراستها وتحقيقها ، حتى أخرج هذا السفر العظيم ، وقد تابعتُ هذه الدراسة مع الأخ الباحث ، حتى نال عليها درجة الدكتوراه في تخصص العقيدة بامتياز . وأسأل الله ﷻ أن ينفعنا جميعًا بما نقول ونكتب ، وأن يجنّبنا الزلل والخطل ، إنه ولي ذلك والقادر عليه . وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

كتبه / أ. د. علي بن نفيع العلياني

الأستاذ بقسم العقيدة بمكة المكرمة ١٤٢٣/٩/٩هـ